

كتاب مختصر خوقير / درس ١١) / شرح الشيخ أحمد بن ناصر

القعيبي

أحمد القعيبي

والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اه نبدأ باذن الله على بركة الله في هذا اليوم في التعليق على متن اه خوقير بالفقه الحنبلي - [00:00:00](#)

و قبل ان اه نبدأ في الكتاب هناك مقدمة اه سنتكلم عن المؤلف رحمه الله واسمها ونسبه آآ طلبه للعلم بعض ما يتعلق به ايضا سنتكلم بشكل مختصر على اه المتن هذا المتن الذي - [00:00:20](#)

يعني سذرته باذن الله تعالى والمؤلف كما هو امامكم اسمه هكذا ابو بكر اسمه ابو بكر ابن محمد عارف ابن محمد عارف ابن عبد القادر ابن محمد علي حقيير وآآ - [00:00:51](#)

هذا المؤلف رحمه الله ولد سنة الف ومئتين وثمانية واربعين من الهجرة وتوفي سنة الف وتلات مئة تسعه واربعين من الهجرة والشيخ ابو بكر خوقير من بيت علم بمكة فوالده هو الامام بالمقام الحنفي - [00:01:17](#)

في مكة اتعرفون انه قبل الملك عبد العزيز كانت هناك اربع مقامات في الحرم المكي لكل مذهب مقام ووالد هذا ابو بكر خوقير رحمه الله هو الامام امام المقام الحنفي يعني الذي يفتى بمذهب الحنفي في - [00:01:46](#)

في مكة هو الذي يفتى المذهب الحنفي في مكة وهذه المقامات كما تعلمون سابقا كانت اربع مقامات وكانوا ايضا حتى في الصلاة يعني كل مقام يصل اليه مذهب معين حتى اتى - [00:02:09](#)

اه اتت الدولة السعودية الملك عبدالعزيز رحمه الله ووحد الامام على امام واحد وهذا العمى طبعا تنوع المقامات في مكة لا شك انه يعني مكروه كما نص عليه الشيخ منصور في كشاف القناع يعني حتى الشيخ منصور رحمه الله ادرك - [00:02:26](#)

كهذا الشيء وان هذا تعدد المقامات في مكة مكروه اما وجود يعني علماء اه اه علماء اه يفتون اه كل عالم يفتى بمذهب معين هذا امر ساعغ لكن ان يوم ويصل اليه الناس - [00:02:47](#)

في اوقات مختلفة كل امام له وقت يختلف عن آآ امام المذهب الآخر فهذا فيه ما فيه اذا آآ ابو بكر خوقيل رحمه الله يعني اصله اه حنفي اصل آآ اسرته حنفية - [00:03:11](#)

وايضا اصل هذه الاسرة من الهند اصل هذه الاسرة من الهند وعرفت هذه الاسرة بالثراء بالثراء وهي من الاسر التي هاجرت من اه هاجرت من الهند واستقرت بمكة وهي اسرة - [00:03:28](#)

ثانية وآآ سنذكر ان شاء الله يعني كيف تحول هذا الرجل عن مذهب ابائه واجداده اه ذكرنا ان اسرة الشيخ اصلها حنفي وللشيخ آآ ابنيان لكنهما توفيا في حياته يعني لم يعقب ليس له ذرية باقية - [00:03:52](#)

الي اليوم لكن للشيخ اه ثلاثة اعمام ولهم ذرية كما يقولون موجودة الى اليوم اه ولد الشيخ رحمه الله ابو بكر في مكة ونشأ بها ولد في مكة ونشأ آآ بها وتربى في هذا البيت - [00:04:20](#)

بيت العلم لكنه كما ذكرنا الفقه الحنفي. واشتغل بالعلم وطلب العلم من في صغره اه من العلماء الذين اه وهذا من الشيء الغريب الذين القوا الضوء على سيرته محمد رشيد رضا - [00:04:42](#)

فالشيخ محمد رشيد رضا ترجم للشيخ لماذا ترجم له؟ لأن الشيخ ابى بكر اه لأن الشيخ ابى بكر رحمه الله فقير هذا كان سلفيا وكان

ينكر على اهل الطرق واهل التصوف - 00:05:01

آآ ينكر عليهم هذه الاشياء وكذلك ينكر عليهم الاستغاثة لغير الله عز وجل. ولذلك اللب آآ الناس عليه وتالم حتى الحكم في عهده.
يعني لم آآ يوافقه الشيخ رحمة الله - 00:05:19

اه يعني مناصبه التي تولتها كانت قليلة مناصبه التي تولتها كانت قليلة تولى آآ الفقه وتولى الافتاء في المقام الحنبلي تولى الافتاء في المقام الحنبلي في مكة لكنه سرعان يعني فترة قصيرة جدا وسرعان ما عزل - 00:05:44

عن هذا المنصب بسبب ما اشتهر عنه من الانكار على البدع والانكار على اصحاب الطرق وتعظيم القبور ولما يعني عزل رحمة الله لما عزل عن الافتاء اشتغل بتجارة الكتب اشتغل بتجارة - 00:06:14

الكتب وكان له دكان في مكة يبيع فيه الكتب بعد عزله من وظيفته اشتغلت جرة كتب مكتبته بباب السلام وكان يدعو للشريف عون.
الشريف عون هذا الحاكم من الاشراف الذي اه - 00:06:38

يعني ولاد الافتاء في المقام الحنبلي ثم عزله فكان يدعو له يدعو للشريف عوض طبعا الاشراف كانوا يحكمون مكة قبل العهد ايش ؟ السعودي مباشرة قبل العهد السعودي قبل وجود دخول الملك عبد العزيز الحجاز في الف وثلاث مئة واثنين واربعين تقريبا - 00:06:54

كان الذي يحكم الحجاز هم الاشراف هم الاشراف كان يدعو للشريف عون بالرحمة للجاءه الى تجارة الكتب التي تعينه على طلب العلم وآآ ذكرت لكم يعني انه آآ بعد ذلك طبعا سجن - 00:07:15

واوصل الشريفي حسين وهذا بعد الشريفي عون يعني اوصل اليها الشيخ ابي بكر خقير وآآ سجن رحمة الله سجن في آآ السجن في مكة وهذا السجن يعني اه كما يذكر الشيخ محمد رشيد رضا يعني انه اه اسوأ يقولون كما يقولون اسوء من سجن الحجاج - 00:07:34

وآآ يعني آآ قرأت فيه يعني اشياء سيئة جدا وسجن رحمة الله في هذا السجن تقريبا سبع سنوات سبع سنوات الى ان جاءت الدولة السعودية وآآ اخرج من السجن. وهذا السجن كما ذكرت لكم سيء جدا - 00:08:04

ويقولون يسع اه سبعين شخصا وسجن فيه اكثر من الف وكانوا ايضا لا يخرجون من السجن ولا يعني يقصون اظافرهم ولا شعورهم حتى اتى اه الملك عبد العزيز رحمة الله واستولى على الحجاز وكان ممن يعني 00:08:27
آآ اخرجهم آآ من السجن عن الملك عبد العزيز اخرج اه ابي بكر خقير رحمة الله من السجن وولاه طبعا لم يحرض على المناصب ولم يحرض على الجاه الى ان بلغ - 00:08:45

يعني اه شأنه الملك عبد العزيز رحمة الله التدريس في الحرم اهله عدة مؤلفات سند ذكر بعضها وسند ذكر ايضا آآ ثناء آآ العلماء عليه يعني وصفه اه الشيخ محمد رشيد رضا رحمة الله - 00:09:01

بعدين انا بعد ان التقى به عدة مرات بقوله صديقنا العالم العامل المصلح الشيخ ابو بكر خقير وقال عنه اكبر علماء السلفيين وفقهاء الحنابلة في الحجاز قال عنه اكبر علماء السلفيين فقهاء الحنابلة - 00:09:24

بالحجاز ووصفه العالمة المؤرخ عبد الستار الدھلوي رحمة الله بقوله امام محدث السلفي الاثر الشهير صديقنا الفاضل السلفي وذكرت لكم انه سبب تحوله للمذهب آآ الحنفي آآ تحوله من المذهب الحنفي الى المذهب الحنبلي - 00:09:43

اه كان كما يقولون لسبعين السبب الاول جده الشيخ عبد القادر يريد ان يكون من ابنائه وابنائهم من يتلقى على المذاهب الاربعة يعني آآ في التحول الى المذهب الحنبلي وكذلك يقول السبب الثاني ما اشار عليه آآشيخه شيخ العلماء بمكة الشيخ عبد الرحمن سراج - 00:10:11

اه ان يتلقى ابو بكر خقير من على المذهب الحنبلي حتى يتولى الفتيا بالمذهب الحنبلي في الحجاز لان قبل فقير كان الذي يتولى افتاهم من ايش ؟ من اهل نجد وقبله يعني او عاصر الشيخ عبدالله ابن محمد ابن حميد صاحب - 00:10:40
ابوه صاحب ايش ؟ السحب الوابنة صاحب السحب الوابدة كان معاصرنا للشيخ وكان يتولى او تولى الافتاء في المذهب الحنبلي لكنه

يعني ليس في العلم اه ابيه ليس في علمك ابيك. وهذه الاسرة يعني هل هي موجودة اليوم ابن حميد؟ او غير موجودة؟ الله اعلم وهي اسرة من اصلها من عنيزة من - 00:11:05

السبعي من السبع ويعني يعني اذا كان احد يعرف عنه شيئا فليخبرنا لانهم يعني آآ لهم ايضا كتب واقفنا عليها اه الشیوخ طبعا اه من ترجم للشيخ ذکر شیوخ کثیرین - 00:11:32

للشيخ من اشهرهم الشيخ حسين آآ الانصاري الشيخ حسين محسن الانصاري المتوفى عام الف وثلاث مئة وسبعة وعشرين وشيخه ايضا عبد القادر خوقير جده متوفى عام الف وثلاث مئة واربعة - 00:11:50

و من الغرائب ايضا ان من شيوخه عبد الله بن صوفان القدومي صاحب الاجوبة الجلية في المذهب الحنفي وهذا من شيوخ آآ الشيخ الذين اخذ عنهم. اما تلاميذه اه کثر - 00:12:10

منهم اه الشيخ صالح بن عثمان اه بن حمد القاضي والشيخ سليمان الشبل متوفى عام الف وثلاث مئة وستة وثمانين. ايضا العالم المعروف محمد بن حسين نصيف المتوفى عام الف وثلاث مئة - 00:12:28

وتسعين وايضا منهم الشيخ الفاداني الذي امتد عمره وطال عمره واليه الاسنادات الشهيرة متوفى عام محمد بن ياسين الفاداني اه عام الف واربع مئة وعشرة هذه يعني آآ بعض يعني الكلام على سيرته له اكثر من عشر مؤلفات ذكرها الشيخ - 00:12:45

آآ عبد السلام الشويعري في اه مقدمة تحقيقه آآ المؤلف كما ذكرنا توفي في مكة في الطائف. توفي في الطائف اه سنة الف وثلاث مئة وتسعة واربعين توفي بالطائف رحمه الله سنة الف وثلاث مئة وتسعة واربعين وترجم له كما ذكرت لكم الشيخ محمد رشيد -

00:13:14

رضا محمد رشید رضا وقال ايضا عنه قد جلست اليه في باب السلام غير مرة وكان مهذبا رقيق الطبع حسنا وعاشرة على شدته في دینه وامرہ معروفة نھی عن المنکر حتی ان مجلسه لا يخلو من دعاۃ في المفاکحة ونکت ادبیة - 00:13:43

وتاریخیة وكان یحب سماع الاصوات الشجیة ولا یرى بها بأسا لعله یقصد اه الاسماء اصوات الشجیة التي بالمقام الحجازی الذي كان مشهورا والی اليوم مشهور اه مقام الحجازی لعله في قراءة الایات لعله - 00:14:03

اه بالنسبة لهذا مختصر هذا المختصر ايضا یتكلم عن فكرة عنه وان تكلمت عن هذا المختصر في مدارج تفہم الحنفی هو متن لطیف سهل املأه مؤلفه على احد تلاميذه وهذا التلمیذ اسمه محمد بن راشد - 00:14:21

تبن محمد بن راشد الهزانی من قبیلة عنزة من قبیلة عنزة وهذا ولد في سنة الف وثلاث مئة وثمانیة من الهجرة وتوفي طبعا من شقراء هو وتوفي في الرياض سنة الف وثلاث مئة وثمانیة وتسعین - 00:14:44

وكما قال الشيخ عبد السلام ان هذا يعني لما املأ عليه آآ هذا المتن عرضه هذا محمد بن راشد عارضه على بعض علماء الحنابلة في في ذلك الوقت في مكة - 00:15:07

وانتهی من تأليفه سنة الف وثلاثمائة وثمانیة واربعین في شهر صفر يعني قبل ان یموت بسنة ثم بعد ذلك طبعه على نفقة الخاصة بالسنة التي توفي فيها سنة الف وثلاث مئة - 00:15:26

وتسعة واربعین اه الشيخ عبد السلام ذکر في مقدمته انه لم یجد يعني آآ مخطوطة لهذا المتن ويقول لعلها فقدت عندما ارسلت الى مصر للطباعة. ولعلها فقدت عندما ارسلت هذه مخطوطة الى نص للطباعة يقول وهذه كانت عادتهم یرسلون مخطوط الى المطبعة ثم لا یسألون عنه - 00:15:44

ثم یقول الشيخ انه وقف قبل انتهائه من عمله على نسخة مطبوعة وعليها تصویبات من خط الذي حرره وهو الشيخ محمد بن راشد الهزانی بخط يده وكان اهدافا لبعض العلماء المکیین یقول الشيخ وهي موجودة في احدی مکتبات المکتبات الخاصة محفوظة في مکتبة - 00:16:14

مكة المکرمة التابعة لوزارة الشؤون الاسلامية. وصورها الشيخ ولعله اخذ منها هذه النسخة التي بين ایدیکم لأن لا يوجد عندنا نسخة التي بين ایدیکم اه النسخة التي حققها الشيخ عبد السلام - 00:16:38

وهي يعني وهذه التي عندكم مأخوذة من نسخة الشيخ عبد السلام الشويعي وكما ذكرت هو مائل لطيف وآآ يقول الشيخ عبد السلام انه اه تميز باعتماد متن المنتهى كالمختصر له - [00:16:56](#)

وابدل بعض العبارات الصعبة يعني هذا فيه ما في ويقول انه زاد عليه مسائل من الاقناع اه هناك اه من عمل اه او عمل مقارنة بينه وبين اقسى مقتضيات وهو الشيخ محمد بن طارق الفوزان وهذا كويتي - [00:17:19](#)

من الكويت وانتهى الى نتائج منها ان مسائل الاخر اكثرا من مسائل مختصر حquier ومن النتائج التي توصل اليها ان الاخر مخدوم من حيث الشرح وليس كذلك مختصر فقير بل لا شرح له مكتوب البتة - [00:17:38](#)

ومنها انه رجح مختصر خوقير على اقصر المختصرات يقول لجودة عباراته وترتيبه لان اصلهما المنتهى انا ذكرت ان هذا الكلام الاخير هذا فيه نظر وليس بجيد بالعكس آآ احصم اختصار افضل من متن - [00:17:58](#)

مختصر خوقير وهو متن مستقل يعني جيد في الجملة لكنه ليس كاخصر المختصرات ايضا اه كونه مختصر للمنتهى ايضا هذا اه فيه نظر ليس يعني فيه نظر وانه ليس مختصر للمنتهى يعني مختصر من المنتهى في بعض الابواب نعم لكنه مختصر للمنتهى هذا فيه نظر. وذكرت ان فيه ابواب - [00:18:16](#)

باستقلالية في بعض ابواب وفصوله استقلالية يعني هو الذي انشأها وصاغها بلسانه واما كثير من ابوابه فمنقوله بالفاظها كاملة من زاد مستقنع مثل تكفين مثل فصل تكفين ميت والصلة عليه باب زكاة الفطر باب ما يفسد الصوم باب ما يكره ما يستحب وحكم القضاء الصيام كتاب - [00:18:47](#)

الحج كله تقريبا ما زال مستقنع من بداية كتاب القضاة الى اخر الكتاب وهو القرار من زاد المستقنع وبعض ابوابه من دليل الطالب كنواقض الوضوء وبعض باب المسح على الخفين وبعض باب التيمم - [00:19:13](#)

الكتاب يعني احتوى ايضا لا نقول له من قول ونقش فقط الذي بزال مستقنع والدليل واتى به لا يعني عمل قلمه في هذه المسائل بل وجدنا وهي مسألة واحدة وجدت مسألة واحدة في هذا المتن نقلها الشيخ - [00:19:31](#)

من غاية المنتهى يعني ما ذكرها لا في شرع لا المنتهى ولا الاقناع وانما ذكرها صاحب الغاية صاحب الغاية وهذا يدل على انه مطلع رحمه الله اذا هذا المتن مختصر - [00:19:51](#)

من يعني تقريبا نقول من دليل الطالب ومزاد المستقنع وليس مختصرا من المنتهى وآآ ذكرت انه كلا المثنين يعني آآ مهمان يعني وينبغي ان يطلع الطالب عليهم وهم اقصر مقتضيات ومختصر فقير - [00:20:07](#)

فقال الشيخ بكر ابو زيد في المدخل المفصل مبين ان مختصر خوقير من اخر مختصرات في المذهب. قال وبهما يقول الشيخ وبهما يعني بكتاب اقصى مختصرات وكافي المبتدئ يقول وبهما - [00:20:31](#)

يعني بكتاب اقصى مختصرات لبنيبان وكافي مبتدئ بن بليان ايضا متوفى عام الف وثلاث مئة وثلاثة وثمانين. قال وبهما اقفل باب المتون في المذهب واسدل الحجاب وبهما اقفل باب المتون في المذهب واسدل الحجاب - [00:20:47](#)

قال فما رأيت يعني توقف التصنيف في المتون في المذهب من عام الف وثلاث مئة وثلاثة وثمانين من وفاة يقول فما رأيت من الف مثنى في المذهب بعدهما. الا كتابين لم اعرف عنهم سوى عنوانهما - [00:21:08](#)

وهما الشيخ ما اطلع على هذا المثل الذي بين ايديينا ما اطلع عليه يقول لم اعرف عنهم سوى عنوانهما وهم مختصر بفقه الامام احمد بن حنبل لابي بكر خقير مكي - [00:21:28](#)

المتوفى عام الف وثلاث مئة وتسعة واربعين ومختصر في الفقه بن بهيد عبدالله بن سليمان هذا ايضا ابن سليمان اطلع عليه المتوفى عام الف وثلاث مئة وتسعة وخمسين الف وثلاث مئة وتسعة وخمسين - [00:21:42](#)

آآ طبعا انا ذكرت ايضا انه خرج كتاب مختصر فيعني ليس مختصرا كثيرا لكنه يعني مختصر في المتن في الفقه وهو كتاب الكفاية للشيخ عبد الله ها؟ عبد الله الزاحم وهو في الحقيقة يعني متن معتمد - [00:22:00](#)

واخذهم متون معتمدة والشيخ آآ تعرف انه درسه مرة بلا اه شرحها بلا ادلة ثم لعله الان يعيده بالادلة ورأيت بعض ما كتبه وهو كتاب

جميل جداً فهذا المتن يعني يعتبر ايضاً بعد مختصر فقير. وكله ماشي ومتمشي على المذهب - [00:22:19](#)
قبل ان ندخل ايضاً في الكتاب او نريد ان نقدم بتبنيهات او ذكر بتبنيهات مهمة وهي اولاً التنبية الاول لطالب العلم طبعاً بتبنيهات

طالب العلم اولاً اخلاق النية لله عز وجل في طلب - [00:22:44](#)

العلم اخلاق النية لله عز وجل في طلب العلم. وينبغي ان يجدد الانسان ويتعاهد طالب العلم نيته في كل مرة في كل مرة يخرج منزله ويركب سيارته في كل مرة يتعاهد نيته - [00:23:05](#)

وانه انما خرج لطلب العلم لا لطلب جاه او منزلاً او مال وانما لله عز وجل ولا ينسى ويوضع في ذهنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقاً - [00:23:24](#)

ها يتلمس فيه علماً سهل الله به طريقاً الى الجنة كما في صحيح مسلم وايضاً يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً مم يفقهه في الدين كما في البخاري. وايضاً يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث وذكر منها علم ينتفع - [00:23:39](#)

او به قال الامام احمد رحمه الله طلبو العلم افضل الاعمال لما صحت نيته طلب العلم افضل الاعمال لما صحت نيته. ونقل ابن منصور وهو صاحب المسائل الامام احمد قال تذكروا بعض ليلة تذكرة بعض ليلة - [00:24:01](#)

احب الى الامام احمد من احبابها. يعني تتذكرة في العلم بعض ليلة ولو كان هذا التذكرة قليل احب الى الامام احمد من احبابها بايش بالصلة والعبادة وقال شيخ الاسلام كلام جميل جداً ذكره صاحب الفروع - [00:24:26](#)

قال من فعل هذا وغيره مما هو خير في نفسه لما فيه من المحبة له. احياناً يكون بعض طلاب العلم يحب العلم ولا يعني يعني يتطلب العلم محبة له يجد نفسه في العلم ولا يحتسب النية عند الله عز وجل. هل هذا يثاب - [00:24:44](#)

او لا يثاب. شيخ الاسلام يقول من فعل هذا وغيره هو خير في نفسه لما فيه من المحبة له لا لله يعني لم يعمل هذا العمل طلب العلم لله ولا لغيره من الشركاء يعني لم ينوي بهذا الطلب - [00:25:03](#)

للعلم لم ينوي الله عز وجل ولم ينوي ايضاً غير الله عز وجل ترید السمعة والتباھي لا ما اراد شيء قال فليس مذموماً هذا العمل ليس مذموم. يكون من اشياء ایش - [00:25:20](#)

المباحة ليس هذا شيئاً مذموماً. ثم قال بل قد يثاب بل قد يثاب بانواع من الثواب ثم قال وقد يكون من فوائد ذلك وثوابي في الدنيا ان يهديه الله عز وجل الى ان يتقرب بها اليه وهو معنى قول بعضهم طلبت العلم لغير الله - [00:25:34](#)

فابى الله الا ان يكون لله عز وجل هذا طبعاً ذكره صاحب الفروع في باب صلاة التطوع وذكره ايضاً آآ الشیخ منصور في کشاف القناع اه التنبیه الثاني ينبغي لطالب العلم ان يتتبّعه الى العمل - [00:25:56](#)

وذکرت سابقاً ان الفقه هو علم عملي خاصه العبادات ستمر عليك مثلاً آآ اشياء واجبة كثيرة صلاة الجمعة او زکاة الفطر. الزکاة عموماً الصيام الحج هذه ينبغي للانسان بل يجب على الانسان ان يحافظ عليها. استمر عليك احكام قيام الليل. قيام الليل فيه صلوات عديدة منها - [00:26:18](#)

ايش مدري ايش نعم السنة السنة ايش؟ السنن الراتبة سنة المغرب وسنة العشاء ايضاً تراویح. عندنا ايضاً الوتر قيام الليل التهجد هذه اشياء كثيرة تمر عليك ينبغي اذا قرأتها ودرستها الا تخلي الليل من صلاة - [00:26:46](#)

او تصلی العشاء فقط توتر برکعة واحدة لا وتتعدّد يعني مثلاً اذا كنت مثلاً تعودت على ثلاث رکعات بعد شهر او شهرين يجعلها خمس. اذا جاءت الاجازات يجعلها سبع وايضاً تزيد بعد سنة سنتين جعلها تسع - [00:27:09](#)

وهكذا بهذه امور ينبغي للانسان يحافظ عليها بالتدريج يعني لا تأتي الليلة وتقوم احدى عشر رکعة ها وبكرة حتى الوتر ما تصلی. فينبغي للانسان ان يتعاهد نفسه ايضاً يعني لا يثقل على نفسه يعني قليل دائم خير من كثير - [00:27:29](#)

منقطع فينبغي ان يتعاهد نفسه بالتدريج لا يتبع نفسه ولن يشد احد هذا الدين الا غلبة. انظر الى ما هو اصلاح لقلبك. انظر الى ما هو يعني آآ في قدرتك - [00:27:50](#)

ان تأتي به فتعمل به السنن الرواتب ايضا ينبغي المحافظة عليها ختم القرآن يذكرون انه لابد يختم في سبعة ايام ينبغي المحافظ على الفقه في الحقيقة يعني حياة يعيش بها الانسان في آآ الدنيا - [00:28:04](#)

للله عز وجل فينبغي ان يتتبه الانسان للعمل صيام الاثنين والخميس ثلاثة ايام من كل شهر آآ التنبية الثالث آآ ان الانسان لا يخل نفسه في بيته بمشروع علمي يعني لا تجعل العلم فقط - [00:28:21](#)

في المساجد يعني فقط تحضر الحلقة ساعة ساعة الرابع ثلات ايام في الاسبوع وما شاء الله يعني كأنك انجزت انجاز كبير لابد تنقيد في بيت مشروع خاص بك سواء في الفقه في العقيدة في التفسير اي اه فمن من الفنون. الامر الرابع والتنبية الرابع الكتابة - [00:28:38](#)

يعني لا يعني آآ تجعل قلمك في الدروس العلمية يفتر من الكتاب وانا يعني انظر الى بعض العلماء ترى يعني كثرة اه المعلومات والفوائد التي عندهم اظنهما لا يطعون القلم يعني. مثل شيخ الاسلام من رأى كتابة شيخ الاسلام ها - [00:28:59](#)
ما يرفع القلم حتى النقط ما يرفعها ما يضع النقطة النقطة بالخط خطه رديه رحمه الله من السرعة التي يكتب بها فينظر الى مخطوطة لشيخ الاسلام من المعاصرین انا اظن انه لا يطبع القلم ما شاء الله تبارك الله. الشيخ عبد الله الفوزان صاحب يعني الكتب الشهيرة وانا اوصي - [00:29:18](#)

يعني شراء وقراءة جميع كتبه بلا استثناء. وكتبه مليئة بالفوائد واظن ان هذا لا يقرأ شيء الا قلمه معه فاكتب كل شيء واكتب كل شيء حتى بعد سنتين ترى عنك كم هائل من المعلومات - [00:29:41](#)

فالكتابة لابد منها يبقى عندنا التنبية وهذا نبه عليه بشكل مختصر وهو كيفية دراسة المتن الفقهي وهذه دائما ذكرها لكن لابد اذكراها في اول يعني كل متن حتى يعني يستفيد منها من لم يسمع المتون الاخرى - [00:30:00](#)
وهي الامر الاول ان يحفظ الانسان متن فقهي هذه الايام خاصة في السنوات الاخيرة يتكلم كثير من المشايخ عن الملكة الفقهية الملكة الفقهية وسنة سنتين سنة ونصف في زاد مستقنع - [00:30:18](#)

تأخذ يعني الكتاب في سنة ونصف ثم تكون ملكة فقهية او تأخذ مقدمات في اه الفقه وغيره ها ثم تتكون عنك الملكة الفقهية هذا يعني في الحقيقة فيه نظر - [00:30:35](#)

واستعجال ولن يعني يتمكن الانسان بل لا لن تكون عنده ملكة فقهية. اولا الا اذا سار على مذهب معين لابد تسير على مذهب معين.
اما ملكة فقهية تأخذها من الفتاوى ومن رأي فلان وفلان هذه ليست ملكة فقهية. انت الان تقول ان التمذهب تقليد انت في - [00:30:51](#)

آآ يعني عين التقليد فقط تمشي بفتاوى وهذا لا بأس ان الانسان يأخذ بفتاوى لكن لا تجعل هذا هو العلم. لا الفتوى تستفيد منها وترجم بها يعني تأخذ بترجيح فلان او فلان لكن ليست لا تكون الملكة الفقهية بهذا بهذه الكيفية - [00:31:13](#)
وآآ ذكرت انا في في كتابي ان الشيخ الحجاوي قرأ عنده ابن ابي حميدان الاقناع مرتين في سبع سنوات الشيخ بطين قرأ عنده شرح المنتهى مرتين في اربع سنوات ابن حميد صاحب السحب الوبيلة ايضا قرأ المنتهى تقريرا مرتين شرح المنتهى شرح المنتهى - [00:31:33](#)

من يستطيع على المنتهى اليوم فكيف بشرح المنتهى؟ فكثير من العلماء ترى انه تتلمذوا واخذوا كتب كثيرة اليوم سنة سنتين يقول لك انت عنك ملكة فقهية يستطيع الانسان يخرج ما شاء الله ويصدر الاحكام - [00:31:57](#)

ويتردد في بعض الاشياء بمجرد دراسة متن او متنين هذا كل هذا يعني ينبغي للانسان ان يحذر منه. خلق في الفقه وآآ يعني آآ اكثر من الدراسة في المتون الفقهية الى - [00:32:15](#)

باذن الله عز وجل ان تأتيك تنزل قهرا عليك الملكة الفقهية. هذه يعني آآ لا تطلبها وانما هي ستأتيك بشرط انك تواصل وتدرك الذهن في الدراسة او دراسة الموت الفقهية. اذا لابد من حفظ المتن الفقهي - [00:32:32](#)

سواء هذا المختصر خوquier او مختصر اقصر المختصرات او زاد مستقنع ودليل الطالب وذكرنا سابقا العلماء الحفاظ كل عالم لمن

يشار اليهم البناء في الغالب يحفظ متى في الغالب يحفظ متى؟ ما في عالم يشار إليه بالبناء وفعلاً يتكلّم مثل الشيخ ابن عثيمين فتاواه كأنه متون فقهية - [00:32:54](#)

يحفظ الشيخ بن سعد يقرأ ولابن سعدي رحمة الله في الفتاوى السعودية وغيرها من الكتب وأيضاً أنا أقول إن طالب العلم ينبغي أن اشتري كل كتب الشيخ بن سعدي ويقرأها بلا استثناء أقرأوا له كأنه والله من تلاميذ شيخ الإسلام. والله كأنهم تلاميذ شيخ الإسلام [الشيخ - 00:33:18](#)

ابن سعدي رحمة الله فهذا الشيخ بن سعدي كان يحفظ دليل الطالب آآ ابن فیروز ذكرت أنه يحفظ زر مستقنع الشيخ محمد ابراهيم مفتی الدیار السعودية کان يحفظ زان مستقنع وغيرهم من العلماء. ثانی تصور - [00:33:38](#)

وتحلیل اه المسوأة ومراعاة السبع النقاط التي انا دائمًا اذكرها الامر الاول وساذکرها بشكل سريع تبیین المبهم وما المراد بتبیین مبهم؟ ما المراد تبیین مبهم اللي دائمًا اذكره ايوه يا شیخ مشاری - [00:33:54](#)

لا الغرام ايوه احسنت تبیین المبهم هو ان يعني تعرف حكم المسوأة احياناً العالم يذكر المسوأة بدون ان يذكر حكمها وهذا موجود في المتون كلها بلا استثناء. كل المتون فيها ابهامات - [00:34:13](#)

في الاحکام يذکرون مسائل بدون ان يذكر الحكم فيها. فانت كطالب لابد ان تهتم بالحكم. ما الحكم في هذه المسوأة المؤلف لم يذكر الحكم لم يذكر الحرمة او الكراهة لم يذكر الاستحباب او الوجوب. من يمثل لنا على تبیین مبهم - [00:34:32](#)

مم من يمثل لنا على سبيل مبهم فذکرنا انه مبهم هو ایش؟ ان يذكر العالم مسوأة بلا حکم. مثال واحد فقط ونمثی عنه مم اه تقصر ذات الحدود آآ بنت قائد. احسنت - [00:34:54](#)

قال ويجلد الرجل قائماً ويوجد الرجل قائماً. ما الحكم طيب؟ ها؟ وجوباً وجوباً ذكرنا ان الشيخ بن عوض بينه وقال انه يجب على الامام يعني من يباشر الجلد ان يجلد الرجل وهو ایش - [00:35:19](#)

قائم وهو قائم. هناك ايضاً مسائل لم يذكر العلماء لها احكام والى اليوم احنا ما ندری ما ما هي الاحکام مثل المرأة لا تجلد ایش تضرب جالسة. طيب شو الحكم - [00:35:38](#)

ما ندری احياناً ما تشوف لها حكم في الجنائز ايضاً هناك احكام مسائل كثيرة ليس لها احكام. ما ندری ما هو الحكم. لكن الغالب ان الحكم مذکور موجود بیین فی کتب - [00:35:52](#)

قرأ الشارع بینه طیب الامر الثاني تقیید المطلق وتخصیص العموم وذکرنا سابقاً ان العالم احیاناً یذکر المسوأة ویطلق فيها الكلام بینما هي ایش مقیدة او مثلاً مخصوصة وهذا طبعاً توسعون فيه في اصول الفقه. من یضرب لنا مثال على - [00:36:06](#)

تقیید مطلق تخصیص العموم هم کیف احسنت اذا قال مثلاً يعني في کفارۃ الیمنین یجب عتق رقبة هذه مطلقة اي رقبة یشمل المؤمن والکافر فالعالم احیاناً یقول يعني کفارته عتق رقبة هذا في الزاد ايضاً موجود. کفارته - [00:36:31](#)

الظھار والایمان وعتق رقبة. فانت ترى هذه العبارة مطلقة بينما هي عند الاصحاب عند الحنابلة مقیدة بان تكون ایش؟ رقبة مؤمنة. كلمة مؤمنة هذا قید لهذا على الاطلاق. تخصیص العموم ایضاً له امثلة اخرى. اه الامر الثالث تبیین مخالفة - [00:36:57](#)

المذهب يعني لابد تهتم بالمسائل التي خالف فيها الماتن المذهب وحقوقين مختصر فقیر مخالفته یسيرة کاخص المختصر آآ رابعاً الاهتمام بترتيب المسائل يعني خطير رحمة الله المسائل التي او الابواب التي اتى بها مزاد مستقنع تحتاج الى ترتیب - [00:37:18](#)

اتى بها من كتاب دليل الطالب هي مرتبة في ذاتها فلا تحتاج الى ترتیب. ترتیب المسائل له دور كبير في فهم المسائل وترتیبها في الذهن آآ الامر الخامس الاهتمام بالحدود - [00:37:39](#)

والظوابط وسنذكر في كل باب تقريباً حدود وضوابط ينبغي لطالب العلم ان یهتم بها ویقیدها لأن هذه تریحک في آآ يعني استخراج مسائل اخرى او يعني آآ ان تأتي بمسائل تدرجها تحت هذه الحدود والضوابط. الامر - [00:37:57](#)

ادلة المسائل سنذكر نحن في بعض المسائل ليس كلها ادلة المسائل ينبغي طالب العلم ان یهتم بادلة المسائل والامر الاخير الخل في

العبارة هذا ايضا امر صعب وهو ان يذكر العالم مسألة - [00:38:17](#)

ا بصيغة لا تفيد ايش ؟ جميع المعاني المطلوبة في هذه المسألة. هذه اذا نبه عليها العالم الشارع والا لا تستطيع ان تكتشفها الا بعد ممارسة اه كبيرة بالمتون الفقهية آ طبعا المؤلف بدأ بكتاب الطهارة ولم يقدم الكتاب - [00:38:34](#)

نعم اه طيب شو ابراهيم اقرأ المقدمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي وفق من شاء من عباده لتلقاءه في الدين. والصلوة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه والتابعين. اما - [00:39:00](#)

فهذه مقدمة الفقه يحتاج اليها المبتدئ ولا يستغني عنها المنتهي على مذهب الامام المبجل والحاضر المفضل احمد ابن محمد ابن حنبل قدس الله روحه ونور ضريحه. نسأل الله تعالى ان يجعل النفع بها عاما للظالمين. امين. شاملا للراغبين - [00:39:24](#)

فهو حسبنا ونعم المعين. جزاك الله خير بس يكفي يعني احنا ذكرنا ان الدرس يكون بين الساعة الا ربع الى الساعة ونكتفي في هذا اليوم بهذه المقدمة ونبدأ ان شاء الله في اسبوع - [00:39:44](#)

القادم والله تعالى اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:40:02](#)